الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٣ — מחיר 70 פרוטה — العدد ٣٠ السنة العاشرة — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 20 November 1953 — אל - אתיחאד

كيرن كييمت في ايطاليا ترفع شعار : لتغرس غابة روزنبرغ في اسرائيل ...

تل ابيب – تكلم الدكتور روزنفيلد زعيم «الاتحاد العبري العالمي» في تل ابيب في اجتماع صحفي، عن وضع اليهود في ايطاليا فقال : ان الاكثرية الساحقة من الشبان اليهود في ايطاليا منظمة في صفوف الحزب الشيوعي الايطالي. وقد اضطرت ادارة الكرن كييمت التي تجمع التبرعات في ايطاليا الى الاعلان بأنها تجمع هذه التبرعات بغية غرس غابة في اسرائيل لتخليد ذكرى اتل ويوليوس روزنبرغ !

«الجديد» في الاسبوع القادم

تعود الجديد الى الصدور بعد ان حازت على تصريح خاص بها، لتحتل مكان ملحق الاتحاد الادبي الذي احتجب لاسباب قانونية. اقرأوا فيها حديث نريد تعاوناً ثقافياً، القوى المتصارعة في الادب العبري، الحضارة العربية للعلامة الفرنسي روجيه جارودي، قصة فن المال قصيدة اللاجئة للجواهري وغيرها من المقالات والانباء ...

اطلبها من موزعي الاتحاد — الثمن ١٠٠ بروطه

شعار «عدم الاتجار مع الاتحاد السوفياتي» ينهار بسرعة رغم الضغط الاميركي

حتى في اميركا تجار ابصار منتجي الآلات نحو الاسواق الاشتراكية

نيويورك – الشعار الحربي «التسلح او الانهيار الاقتصادي» الذي جابهت به اميركا «زميلاتها» من الدول الراسمالية الاخرى، قد ثبت بطلانه وفشله، والشعار الاستعماري «عدم الاتجار مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية» قد اخذ ينهار بسرعة امام الامكانيات الواسعة التي يقدمها معسكر الاشتراكية لكل الدول، كبيرها وصغيرها على حد سواء، للخروج من ضائقتها الاقتصادية الخانقة. وبدأت الشعوب تدرك، اكثر فأكثر، بأن طريق التعاون الاقتصادي وتطوير التبادل التجاري هي الطرق التي تجلب الخير والسعادة للانسانية.

فرنسا وبريطانيا والسويد وهولندا والدنمارك وبلجيكا وفنلندا، ومعظمها من اقطار الحلف الاطلنطي، وغيرها من الدول الاخرى قد اخذت، على الرغم من المعارضة الاميركية، تعقد الاتفاقيات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واقطار الدمقراطية الشعبية في اوروبا. وبصراحة تكتب صحف اصحاب الرساميل في هذه الاقطار ان اقطار المعسكر الاشتراكي هي سوق ناجحة للتصريف ومورد هام لاستيراد البضائع والآلات منه.

ويثير هذا الاتجاه فزعا كبيرا في اوساط منتجي الات الدمار والموت الحربية في اميركا. فقد كتبت صحيفة «وشنطن بوست» ان «ثمة ملامح دمار تبدو على الاقتصاد الاميركي وان اصحاب البنوك والسياسيين لن يقابلوا هذا الا بفزع كبير، وعليهم ان يتخذوا موقفا جديدا».

وقد اعلنت وكالة الانباء الاميركية «يونيتد برس» ان الاقطار الاوروبية تضرب عرض الحائط بالحظر الاميركي وتوسع تجارتها مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية لا سيما بعد ان دخل الانتاج الالماني والياباني الى السوق العالمية الرأسمالية واخذ ينافس هذه الدول على مراكزها التجارية.

وتقول هذه الوكالة الاميركية ان هذا يظهر في الغاء وزارة التجارة البريطانية الحظر المفروض على بيع الماكنات للصين ومن موافقة فرنسا على تزويد الاتحاد السوفياتي بمئة الف طن من الفولاذ الذي يعتبر في نظر اميركا مادة استراتيجية ومن الاتفاقيات التي عقدت مؤخرا بين «الشرق» وعدة اقطار اوروبية.

ومما يزيد في حيرة اصحاب مصانع الموت الاميركيين ازدياد الاتجاه للاتجار مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية بين اصحاب مصانع الآلات والماكنات في اميركا نفسها. فقد صرح مندوب شركة «كرايزلر» الاميركية للالات بأن الشركة تنوي في القريب العاجل بيع ماكنات للصين الشعبية.

وفي هذا الاسبوع ونتيجة للضغط الشعبي رفضت حكومة الدنمارك ما عرضته عليها اميركا من بيع اغذية والات زراعية لها بمبلغ يتراوح بين ٤ و٦ ملايين دولار. وعلقت الدوائر التجارية الدنماركية على هذا الرفض بأنه نتيجة لخوف الدنمارك من ان يؤثر عقد مثل هذا الاتفاق على امكانياتها للتجارة مع الاتحاد السوفياتي.

لقد اخذت الدول الرسمالية تدرك ان الخروج من ضائقتها المالية يتطلب التجارة لا مع اميركا وحدها بل مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي في طليعته، وان «الرشح» الاقتصادي الذي يصيب اميركا سيتحول الى «نزلة صدرية» عندها هي ان هي استمرت في الاعتماد على اميركا وحدها

فكيف ان اصابت «النزلة الصدرية» اميركا..

وفي موسكو بدأت المفاوضات بين وفد الحمضيات الاسرائيلي وبين شركة

(البقية على الصفحة اربعة عمود ١)

افتتاح متحف لينين ستالين

موسكو – افتتح في يوم الثلاثاء في موسكو متحف لينين – ستالين، فوقف عشرات ألوف المواطنين السوفيات حول الكرملين منتظرين الدخول الى المتحف الذي فتح لاول مرة بعد وفاة ستالين.

وقد قطعت حركة المرور في الساحة الحمراء، بغية تيسير الدخول الى المتحف لممثلي الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية والمنظمات.

والمتحف رائع الهندسة ومشيد من الرخام الاسود والاحمر.

الدول الاستعمارية تطلب زيادة «المراقبين» لتعميق التوتر على الحدود

نيويورك – مستغلة حادث الهجوم الدموي على قبية، ومخفية مسؤوليتها الاساسية عن سفك الدماء اليهودية والعربية الزكية، قدمت الدول الغربية الاستعمارية، اميركا وبريطانيا وفرنسا، مشروع قرار الى مجلس الامن «يشجب بشدة هجوم قوات اسرائيلية على قبية» ويطلب «تقوية جهاز المراقبين وزيادة عددهم».

وهذا الاقتراح الاستعماري لا يتضمن اية دعوة لاسرائيل والدول العربية للتفاوض من اجل السلام بينها

ويدعو الاقتراح اسرائيل «لاتخاذ خطوات فعالة لمنع تكرر حوادث كهذه في المستقبل». ويدعو الاردن الى الاستمرار في الوسائل التي تنتهجها لمنع اختراق الحدود وزيادتها».

ويطلب الاقتراح من اسرائيل والاردن «القيام باعمال مشتركة مع رئيس هيئة المراقبين».

ويدعو مشروع القرار سكرتير هيئة الامم المتحدة «البحث مع رؤساء هيئة المراقبة في الوسائل المجدية لتقوية جهاز المراقبين وتزويده بمراقبين اضافيين

وفي جلسات هذا الاسبوع تكلم ممثل الاردن، هيكل، فاعلن انه ليس لديه صلاحيات للاجابة على اقتراح ابا ايبن لمفاوضات في هيئة الامم المتحدة بين البلدين ودعاه الى تقديم اقتراحه بواسطة هيئة المراقبين الاستعمارية.

لتوطيد «قول هعام» وسائر الصحف الشيوعية

تل ابيب – تواجه الحزب الشيوعي وعشرات الوف اصدقائه ومؤيديه في مختلف انحاء البلاد مهمة عظيمة مهمة توطيد صدور جريدة «قول هعام» وضمان صدور صحف الحزب الشيوعية الاسبوعية، في ظروف الغلاء والجوع الحالية

ان استمرار صدور هذه الصحافة الداعية للسلام والاستقلال والخبز والمسكن الانساني والعمل ان انتشار هذه الصحافة التي تجند جماهير الشعب، عرباً ويهوداً، في مدنهم وقراهم ومعابرهم، من اجل طرد الاستعمار وخذل اعوانه، من اجل ضمان الحريات الدمقراطية والمساواة بين المواطنين، ان ارتفاع صوت الصحافة الشيوعية المدافع عن الكادحين، متوقف على تأييد جماهير اصدقاء الحزب الشيوعي لهذه الصحافة المناضلة.

ينبغي ان تتجند لنضمن صدور هذه الصحافة العزيزة وانتشارها بين قراء جدد، بين مناضلين جدد، يجب ان نضمن نجاح حملة صندوق الصحافة الذي يبلغ ٠٠٠٠ ليرة شهريا.

ولقد سجل الجنود اول انتصار في الحلة، وذلك حينما جمعوا حتى يوم الاربعاء مبلغ ١٠٧ ليرات، وبذلك وصلوا ١٠٧ بالمئة من حصتهم.

فتهانينا الى الجنود على هذا النصر !

اننا ندعو كافة الفروع والمناطق للاقتداء بالجنود.

قدما الى تجنيد القوى لجمع مبلغ ٠٠٠٠ ليرة !

نهرو يؤيد اجتماع الكبار

نيودلهي – صرح رئيس حكومة الهند، الباندت نهرو، هنا، بأنه يؤيد فكرة اجتماع رؤساء الدول الكبرى. وقال: إننا واثقون بأن احسن الطرق لحل القضايا السياسية هي المقابلة وجهاً لوجه

وتطرق نهرو الى موضوع المعاهدة العسكرية التي ينوي الاستعمار الاميركي عقدها مع حكومة الباكستان، فأنذر الباكستان من إقامة قواعد حربية اميركية فيها، اذ ان ذلك يؤدي الى نتائج بعيدة المدى في جنوبي آسيا وفي الهند والباكستان بصورة خاصة.

البوليس السعودي يرفض اطلاق الرصاص على عمال «ارامكو» المتظاهرين

العمال العرب في الشركة يعملون بين ١٢ و ١٦ ساعة يومياً

موسكو – نشرت «التلغراف» البيروتية ان العمال العرب في شركة «ارامكو» الاميركية في السعودية العربية يواصلون اضرابهم منذ اسبوعين في سبيل مساواة أجورهم بالعمال الاميركيين. وقد نظموا مظاهرات جبارة رفض البوليس السعودي، الذي ارسل لقمعها، ان يطلق الرصاص عليها قائلا: لن نطلق الرصاص على اخواننا العمال من اجل عيون الاميركيين !

واذاع راديو موسكو تعليقاً على هذا الاضراب، الذي هو الاول من نوعه في العربية السعودية. فقال : إن الاضراب يدل على نشوء حركة عمال وحركة مقاومة للاستعمار الاميركي في المملكة العربية السعودية التي تعتبر اكثر الاقطار العربية تأخرا.

تعيث فسادا في المملكة العربية السعودية تحت اسم «الارامكو»، اربع شركات نفط احتكارية اميركية، كانت قد فرضت على السعودية العربية قبيل الحرب العالمية الثانية اتفاقية جائرة استولت بموجبها على نصف اراضي البلاد وعلى كل ثروات النفط السعودي. وهذه الاتفاقية تنتهي في سنة ٢٠٠٥ !

والاميركيون من حملة اسهم «ارامكو» قد نالوا ما يزيد على ٣٤٠ مليون دولار من الارباح على ظهور العمال العرب الذين يعملون في هذه الشركة عملا يقارب السخرة.

وبينما يباع النفط المستخرج من السعودية العربية بالاثمان نفسها التي يباع بها النفط المستخرج من اميركا فتكاليف النفط السعودي هي سدس او خمس تكاليف النفط الاميركي. ومن اين يأتي هذا الفرق ؟ من الواضح انه يأتي من فرق الاجور بين العامل الاميركي والعامل العربي. وحتى في آبار «الارامكو» نفسها يتقاضى العامل الاميركي اضعاف ما يتقاضاه العامل العربي. ولذا كان طلب العمال العرب الاساسي، في اضرابهم الحالي، هو مساواة أجورهم بأجور امثالهم من الاميركيين.

والعمال العرب في «الارامكو» يعملون يومياً بين ١٢–١٦ ساعة، مع انعدام سبل الراحة والتغذية الضرورية.

ان مصاصي الدماء، صقور النفط الاميركيين، يربحون على ظهر العامل الاميركي ٤٠٠٠ دولار في السنة، واما على ظهر العامل العربي فيربحون ٤٠ الف دولار في السنة !

لقد عرف العمال العرب في شركة «الارامكو» الدواء لهذا الداء.

واما حركة العمال الثورية فتكتسح المجاهل والقفار. ولم يعد امامها شيء اسمه «الربع الخالي» !

اللجنة المحايدة في كوريا تكذب مزاعم الاميركيين

بانمنجوم – في البيان الذي اصدرته اللجنة المحايدة في كوريا تبين مدى كذب المستعمرين الاميركيين. فقد اعلنت اللجنة «انه لا صحة مطلقا لما زعمه الاميركيون من ان كوريا الشمالية قد خرقت نصوص اتفاقية وقف القتال في كوريا».

وكانت اللجنة الحيادية قد اصدرت هذا البيان على اثر زيارة قام بها ضباط اللجنة الى الاماكن التي زعم الاميركيون ان كوريا الشعبية قد خرقت الاتفاقية بها.

وفي النقاش الذي جرى في اللجنة السياسية لهيئة الامم عن تخفيض التسلح في العالم اعلن الرفيق فيشنسكي ان اميركا تعمد الى وضع مختلف العراقيل لافشال الهدنة الكورية عن طريق منع كل محاولة للتوصل الى اتفاق حول المؤتمر السياسي للقضية الكورية.

وطلب الرفيق فيشنسكي من هيئة الامم ان تزيد نفوذها من اجل انهاء قضية هذا المؤتمر الهام بصورة تامة.

الاتحاد السوفياتي يقدم الاقتراحات العملية لصيانة السلام العالمي

موسكو – في اجتماع صحفي عقد هنا، اعاد الرفيق مولوتوف، وزير الخارجية السوفياتية، النداء الذي كانت الحكومة السوفياتية قد وجهته الى الدول الغربية لعقد مؤتمرين : الاول منهما للبحث في التوتر العالمي تشترك فيه الصين الشعبية، والثاني للدول الاربع الكبرى للبحث في القضية الالمانية.

وقد دحض الرفيق مولوتوف مزاعم الاميركيين والبريطانيين القائلة بأن الاتحاد السوفياتي قد رفض اقتراح اجتماع الاربعة الكبار واكد ان الاتحاد السوفياتي قد رأى من واجبه التوجه الى الدول الغربية بسؤال صريح : هل هي مستعدة للبحث في قضية التوتر العالمي برمته والقضايا المتعلقة بامن اوروبا بالاضافة الى القضية الالمانية اذ ان الدول الغربية تهرب من هذه القضايا الاساسية.

واعلن الرفيق مولوتوف ان سياسة الدول الغربية التي تتوق الى المصادقة على ميثاق «الجيش الاوروبي» تمنع كل امكانية لايجاد حل القضية الالمانية وتعرض للخطر الدول الاوروبية المجاورة، وان المستعمرين معنيون باقامة الجيش النازي.

وقد اكد الرفيق مولوتوف انه من غير الممكن ابدا الموافقة على تحويل المؤتمر مقدما الى قضية التفاوض على قضايا معينة دون بحث القضية الاساسية التي هي التوتر العالمي ودون ان يقر المؤتمر القضايا بنفسه

وفي هذا الاسبوع ردت الدول الغربية الثلاث على مذكرة الاتحاد السوفياتي بخصوص عقد المؤتمرين لبحث قضية التوتر العالمي وقضية المانيا فرفضت هذا الاقتراح واعلنت انها اتخذت هذا القرار بالاشتراك مع حكومة بون النازية وانها غير موافقة على وقف تسليح المانيا الغربية

لنحطم مؤامرة المباي، لتجزئة الوحدة النقابية

صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحذيره الطبقة العاملة في بلادنا من ان قيادة المباي في الهستدروت ستبذل كل جهد للحيلولة دون تآخي العمال اليهود والعرب، ومن انها ستضع مختلف العراقيل لمنع وحدتهم النضالية، ولهذا فعليهم تشديد النضال للوحدة ومن أجل العمل والخبز لجميع العمال، من أجل هستدروت واحدة لعمال اسرائيل دون فرق في العنصر او الاتجاه الحزبي او الرأي السياسي.

فمنذ نحو سنة اقر مجلس الهستدروت قبول العمال العرب في النقابات المهنية الهستدروتية وفي مكاتب العمل العامة، وابدى العمال العرب رغبة صادقة في التسجيل في النقابات المهنية فتسجل منهم اكثر من احد عشر الف عامل. ولكن على الرغم من هذا فالقرار لا يزال حبرا على ورق، والقادة المبائيون يواصلون غزواتهم على أماكن العمل لطرد العمال العرب منها تساعدهم في ذلك سلطات الحكم العسكري والشرطة.

ونتيجة لنضال العمال العرب والتأييد الذي يبديه العمال اليهود لهم اضطرت القيادة المبائية الى الاعلان عن قبول ٩ آلاف عامل عربي فقط في النقابات المهنية وعن رفض طلبات الفي عامل آخر باسباب عديدة، غريبة استبدادية، تتعارض مبدئيا وعمليا مع دستور الهستدروت الذي ينص على ان من حق كل عامل وعاملة، عن هم فوق سن الثامنة عشرة، الانتساب الى النقابات دون تمييز.

لقد رفضت القيادة المبائية طلبات مئات العمال بحجة سخيفة مفضوحة هي انهم عاطلون عن العمل، كأن هؤلاء العمال هم المسؤولون عن البطالة، مع ان

كلمة الاتحاد

الشعب في اسرائيل يعلم ان البطالة هي من صنع حكومة المبائيين والبرجوازيين. ان نضال العمال لزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم ولصد هجوم البرجوازية يحتم ان تكون النقابات المهنية بيتاً لكل عامل بغض النظر عما اذا كان يعمل ام عاطلا عن العمل.

ومفضوحة هي كذلك حجة المبائيين في رفض مئات الطلبات الاخرى بتهمة ان اصحابها اعضاء في مؤتمر العمال العرب (!) فهي لا تستهدف غير سلب العمال العرب الواعين من حقهم في الانتساب للنقابات المهنية. ان المباي ودعاته يعرفون جيدا ان مؤتمر العمال غير قائم. فقد اعلن، لمصلحة الوحدة العمالية، عن حل نفسه على أثر قرار مجلس الهستدروت بقبول العمال العرب في النقابات المهنية.

ان التمييز ضد العمال العرب الواعين وحرمانهم من الانتساب الى النقابات المهنية، ليس إلا مقدمة للتمييز ضد العمال اليهود الواعين، بل هو خطر يهدد كل عامل يرفع صوته محتجا على السياسة الخائنة التي تنتهجها القيادة المبائية.

من خبرتها تعلمت الطبقة العاملة في بلادنا ان قرارات القيادة المبائية في الهستدروت ستبقى حبرا على ورق مالم يواصل العمال نضالهم العنيد لتنفيذها.

ولهذا تتألف في البلاد لجان مبادرة لتنفيذ قرار مجلس الهستدروت ومن أجل عدم التمييز العنصري والسياسي في قبول العمال.

ان وحدة الطبقة العاملة وتضامنها يتطلبان من كل عامل، بغض النظر عن العنصر والاتجاه السياسي، ان يناضل ضد مؤامرات المباي الانقسامية ومن أجل فتح ابواب الهستدروت امام جميع العمال العرب وقبولهم دون تمييز في النقابات المهنية. فلنناضل في سبيل هذا الهدف النبيل.

مصدق امام المحكمة

طهران – طالب المدعي العام في محاكمة وزير الحكومة الايرانية الشرعي، مصدق، باصدار حكم الاعدام عليه بتهمة «الخيانة».

وكان مصدق، على اثر المظاهرة الجبارة التي قامت بها جماهير طهران في يوم الخميس الماضي، والاضراب الكبير الذي جرى في اسواق المدينة، قد اكتسب شجاعة وشعر بتعزز موقفه.

فرفض الاعتراف بقانونية المحكمة العسكرية التي تحاكمه، وصرح بأن «الحكام» الذين يقف امامهم ليسوا سوى جواسيس حقيرة يخدمون البريطانيين. وقال بأنه سوف يعتمد في دفاعه على كون المحكمة غير شرعية.



السياسة الخارجية

زاهدي ينتهج سبيل نجيب

انتهج الدكتاتور الايراني زاهدي سبيل الطغاة من قبله وقلد زميله المصري محمد نجيب. فبدأ بمحاكم منافسيه ليقضي عليهم اولاً ومن ثم ليقضي على كل مقاومة شعبية لحكم البلاد.

ولكنه خالف زميله المصري فلم يؤخر محاكمة الكبار من منافسيه بل بدأ بهم واوقف زعيمهم مصدق في قفص الاتهام امام محكمة عسكرية ليواجه تهمة الخيانة العظمى.

لم تنته المحاكمة بعد. الا ان سيرها واتجاهها والنقاش الذي يجري فيها يدل على ان هيئة القضاة العسكرية ستدين مصدق وتحكم عليه بالموت لانه، على حد تعبير مصدق، «طرد اعداء البلاد البريطانيين وصان ثروة البلاد».

اما لماذا يريد زاهدي ان يدين مصدق ويذهب برأسه فهذا امر معروف. فالديكتاتور الايراني جاء الى الحكم بفضل مؤامرة اميركية بريطانية وعليه تنفيذ واجبين ... الاول القضاء على المقاومة الشعبية التي يقودها حزب توده والتي تريد استقلال البلاد وحريتها والثاني اعداد البلاد لتسرب رؤوس الاموال الاحتكارية وتحويل البلاد الى قاعدة استعمارية حربية تهدد الاتحاد السوفياتي.

واتضح الامر ان منذ اليوم الاول. فما ان استلم زاهدي الحكم حتى منحت الولايات المتحدة ايران ٤٣ مليون دولار وطالبت بتأليف لجنة مشتركة (تم تأليفها) لبحث كيفية صرف الاموال، وبكلمات اخرى، لفرض سيطرة اميركية على البلاد.

ومضت الايام وازداد الاستعمار الاميركي صفاقة وجرأة بعد ان رأى «قوة» زاهدي. فزار وفد من الكونغرس الاميركي البلاد في اواسط تشرين الاول ١٩٥٣ وكان صريحاً في الاعلان عن مقاصده لدرجة جعلت الجريدة الايرانية «داد» تقول ان الشيوخ الاميركيين صرحوا بان الشركات الاميركية تريد استثمار اموالها في البلاد الا انها تود من الحكومة ان تخلق لها الشروط الملائمة لحمايتها، واستطردت الجريدة تقول ان الحكومة الايرانية الزاهدية تدرس قوانين (المستعمرة) تركيا لتنسخها وتقر مثلها.

ويظهر ان وفد الكونغرس لم ينجح كل النجاح ولهذا اعلن وكيل رئيس الجمهورية الاميركية ريتشارد نكسون انه سيزور ايران ليحمل اليها شعور «الصداقة» التي يكنها ايزنهاور والشعب الاميركي»!!! وفي الواقع ليرى كيف يضمن الشركات الاحتكارية تغلغلاً في ايران. وكان قد زار ايران ايضاً هربرت هوفر الصغير مستشار الحكومة الاميركية للزيوت.

ولكن زاهدي يواجه نضالاً شعبياً ماضي العزيمة لن تخمد معه زيارة شيوخ ولا وكيل رئيس. ففي الاسبوع الماضي سارت مظاهرة جبارة في طهران واضرب اثناءها التجار احتجاجاً على ارهاب زاهدي ومحاكمة مصدق وتركيز النفوذ الاميركي. وقد استطاع زاهدي بكل قواه العسكرية ان يخمد الهبة الثورية التي دفعت ثمنا كبيرا تجاوز قتيلين الى اعداد كبيرة من الجرحى و٤٠٠ معتقلاً.

ان زاهدي يعرف انه يجبن على كيف عفويت ولهذا يعتقد ان سيلجمو تحويل ايران الى سجن كبير وقتل المناضلين وتعذيبهم حتى يحين حين الوقت.

ولكنه سيعرف عاقبة انفاشل وان الشركات الاحتكارية لن تخرج بأوضاع ملائمة لسرقة الشعب الايراني ونهب ثرواته.

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي يستعرض برنامج العمل السابق ويضع برنامجاً جديداً

حيفا – لمراسلنا الخاص – في جو بلغ الحماس النضالي فيه ذروة عالية، وتجلت فيه المعانقات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنته المركزية وقائده الرفيق ميكونس، وثقة وطيدة بالمستقبل السعيد القريب، عقد في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية هنا مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين، الاجتماع القطري لجان مناطق الحزب ولجانه المحلية وسكرتيري فروعه في البلاد، لتلخيص المباراة القطرية الماضية ووضع خطوط المباراة القادمة التي ابتدأت منذ تشرين الثاني الحالي وتنتهي في اول ايار القادم.

وتقدماً نحو زيادة توطيد الصحف الشيوعية ووجوه منتجة نحو الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في النضال من اجل وحدة عمل نضالي لصد هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة، والدفاع عن مصالح الكادحين وتعزيز قضية السلام – هما الشعاران الاساسيان لابحاث هذا الاجتماع الذي بحث في تنفيذ الواجبات التي تواجه الحزب في قيادة نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل العمل والخبز، من اجل الاستقلال القومي والسلام.

وفي هذا الاجتماع احتفل المشتركون بمناسبة سعيدة عزيزة على اعضاء الحزب ومؤيديه، هي بلوغ قائد الحزب، الرفيق ميكونس، الخمسين من عمره.

كلمة الرفيق ميكونس

وباسم اللجنة المركزية للحزب، القى الرفيق ميكونس بياناً ضافياً استعرض فيه المباراة القطرية الماضية، نجاحاتها ونواقصها، ووضع فيه برنامج العمل خلال الاشهر الستة القادمة، فقال:

«خاض حزبنا» في هذه السنة نضالين هامين (١) ضد هجوم الرجعية التي قامت بتحريض اهوج ضد الشيوعية منذ محاكمة سلانسكي و (٢) التغلب على الوضع الصعب الذي وجدت فيه الصحف الشيوعية ولا سيما «قول همام».

«لقد اثبتنا اننا من تلك القوى التي لا تتراجع والتي تعرف كيف تهاجم والتي تظهر صموداً قوياً فتثير الثقة في الجماهير. بنجاحنا الكبير في جمع اكثر من ٦٧ الف ليرة، وتجنيد ١٥٦٩ مشتركاً جديداً، ضمنا صدور قول همام. ولكننا، حتى الآن، لم نضمن دوام صدورها. لقد وسعنا توزيع الصحف الشيوعية بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٨ بالمئة واتصلنا بعشرات الالوف من الكادحين ورفعنا وعيهم السياسي.

ولكن، حين استعراض النجاحات، يجب ان لا نتعامى عن النواقص ومواطن الضعف. والضعف هو انه حينما ركزت الهيئة المركزية واللجان المنطقية والفروع على حملة انقاذ قول همام، اهملت مجالات عمل اخرى. فالصورة غير سارة في مجال تثقيف الكادر كما ان الاتصال بالجماهير لم يكن ليتلاءم مع احتياجات الحزب والطبقة العاملة ازاء هجوم البرجوازية.

وفي حديثه عن الازمة السياسية قال: ان الحكومة التي تمثل مصالح المستعمرين الاميركيين والرأسماليين الاجانب والاحتكارات الاسرائيلية، والتي تعمل بموجب خط ضمان اقصى الارباح للمحتكرين والبرجوازية وتفقير جماهير الشعب – ان هذه الحكومة يجب ان تنزل عن دست الحكم.

وان الرفيق ميكونس في كلامه على قضية العلاقات بين الشعب في اسرائيل والشعوب العربية المجاورة فاستنكر السياسة الخائنة التي تنتهجها حكومة بن غوريون وشاريت المستهدفة عزل اسرائيل عن العالم وعن الشعوب العربية وشعوب آسيا. كذلك استنكر سياسة التمييز والاضطهاد القومي المتبعة ازاء الاقلية العربية في البلاد، وقال:

انه لم يحتم ايجاد علاقة اخرى بجيرانها. ان اسرائيل عنصر جديد حديث في الشرق الاوسط عليه ان يثبت حسن نواياه. ان حكام اسرائيل يخربون في قضية «مواطنتنا» في الشرق الاوسط بوقوفهم ضد الشعوب العربية الناهضة للحرية والاستقلال.

ثم اعلن الرفيق ميكونس: «اننا نطالب بسياسة استقلال قومي مبنية على وقف التعاون مع «المراقبين» الاميركيين وطردهم، ووقف الاضطهاد المعادي للعرب، وعقد مفاوضات مباشرة بدون تدخل المستعمرين وبدون شروط سابقة بين اسرائيل والدول العربية، وتأييد اماني ونضال شعوب الشرق الاوسط للتحرر، والغاء اتفاقيات العبودية مع اميركا وتطوير الصناعة والزراعة، وايجاد علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية، وايجاد العمل للجميع، والقضاء على الغلاء، وتوسيع الخدمات الاجتماعية وزيادة المقدرة الشرائية لدى الجماهير.

ثم تطرق الرفيق ميكونس الى موضوع استقالة بن غوريون، وقال: انا لا اعتقد بأن التعب هو السبب الذي يدعو بن غوريون الى الاستقالة. فليس هذا سوى مناورة يقوم بها بن غوريون لكي يرجع الى الحكم في الوقت الملائم لفرض دكتاتورية عسكرية شبيهة بدكتاتورية الشيشكلي ونجيب وزاهدي.

وعرض «قانون الخيانات ضد الدولة» الآن على الكنيست يدل على النظام الحكم الضعيف الذي لا يستطيع السير حتى حسب الاصول الديمقراطية الشكلية.

ثم قدم الرفيق ميكونس برنامج العمل للحزب حتى اول ايار عام ١٩٥٤، وقال: «وجوه منتجة الى الطبقة العاملة»، هذا هو شعارنا للفترة المقبلة.

علينا ان نقوي حلقتين هامتين جداً في نشاط الحزب، وهما:

١ – توطيد الصحافة الشيوعية

ا – صندوق الصحافة، ٥٠٠٠ ليرة شهرياً.

ب – ١٠٠٠ مشترك جديد لقول همام

ج – توسيع توزيع الصحافة ١٥ بالمئة

٢ – مضاعفة النشاط بين الطبقة العاملة

ا – ايجاد صلات قوية مع ٢٠ الف عضو في الهستدروت.

ب – ادخال «قول همام» الى ٢٠٠ مكان عمل.

ج – ٧٠٠ اجتماع في اماكن العمل

د – تجنيد ١٠٠ مراسل لقول همام من اماكن العمل.

هـ – مضاعفة نشاط كتلتنا في مؤسسات الهستدروت.

و – نشاط قطري لتنفيذ قرار الهستدروت بضم العمال العرب الى النقابات المهنية ومكاتب العمل، والنضال لقبول العمال العرب كاعضاء بحقوق متساوية.

ز – اقامة خلايا في اماكن العمل.

ح – توجيه نضال الكادحين من اجل العمل وضد البطالة، من اجل رفع الاجور والخدمات العامة، وضد الغلاء ونير الضرائب الثقيل. وضم ٣٠٠ عضو جديد للحزب.

وعلى اثر انتهاء كلمة الرفيق ميكونس، احتفل الاجتماع بعيد ميلاده الخمسين بجو ملتهب من الحماس ومن المحبة لقائد الحزب.

وبكلمات مؤثرة القى الرفيق توفيق طوبي كلمة بهذه المناسبة، واصفاً الرفيق ميكونس بالرفيق والمعلم والقائد والمناضل الذي كرس حياته للنضال من اجل اخوة الشعوب والاممية البروليتارية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاستقلال وصيانة السلام.

ومن ثم حمل ممثلو مناطق الحزب الهدايا والتحيات للرفيق ميكونس. ووقف المجتمعون مصفقين هاتفين بحياته، حينما تكلم عن سعادته في النضال في صفوف الحزب والطبقة العاملة.

وفي الجلسة الثانية من الاجتماع قدمت الرفيقة استر فلنسكا تقريراً ضافياً عن المؤتمر العالمي الثالث للنقابات الذي انعقد في فيينا.

ثم دار النقاش فدل على مدى عزم المشتركين في الاجتماع على قيادة النضال من اجل تحقيق الاهداف العظيمة التي وضعت امام الحزب حتى اول ايار القادم.

وبعد ان لخص الرفيق ميكونس النقاش، واستعرض الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب، نتائج المباراة السابقة.

فتقرر تقديم علم الحزب الى منطقة الجنوب باعتبارها المنطقة الفائزة.

وكانت المنطقة الثانية منطقة تل ابيب – يافا، وقد قدمت اللجنة المركزية لها هدية صوراً عن تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

واحتلت منطقة حيفا المكانة الثالثة. ونالت هدية هي كأس حملة انقاذ قول همام.

وفازت منطقة الناصرة في مباراتها مع منطقة القدس، وبذلك كانت المنطقة الرابعة. ونالت كأس حملة انقاذ قول همام، وكانت منطقة القدس في المرتبة الخامسة. ومنطقة السهل كانت السادسة. وكانت منطقة عكا الاخيرة في المباراة.

ونظراً لتفوق فرعي صفد وطبريا والجليل فقد نالوا هدايا ايضاً.

وفي الختام اتخذ الاجتماع باجماع الاصوات القرارات التالية:

١ – يصادق الاجتماع على تقرير اللجنة المركزية حول تنفيذ البرنامج السابق، ويوافق على البرنامج الجديد حتى اول ايار.

٢ – يحتج الاجتماع على اعتقال سكرتير الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ريمس ريثما لالقائه خطبة حمل فيها على احياء العسكرية في المانيا.

٣ – يحتج الاجتماع على الاعتقالات التي قام بها الحاكم العسكري ضد اعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

الحالة في معبرة بتاح تكفا

– بقلم نوري شاشا –

يسود معبرة بتح تكفا الآن، كغيرها من المعابر، وضع قاس للغاية. فالبطالة تتفشى وتمتد، والاوساخ تنتشر والفاقة تزداد بين عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل، وبين العمال الذين يتقاضون الاجور الزهيدة.

وعلى الرغم من ان عدد العاطلين عن العمل في المعبرة يبلغ ٢٠٠ عاملاً وعاملة، وعلى الرغم من ان عدداً ضئيلاً جداً لا يعمل اكثر من عشرة ايام، نرى ان مكتب العمل لا يقوم بتوزيع الاعمال بصورة قانونية. بل يجري التوزيع حسب الحسب والنسب ... ان وضعاً كهذا يخلق تذمراً كبيراً بين العمال.

ومكتب العمل، للتخلص من العمال يقوم بارسالهم الى الاماكن التي لا عمل فيها بالمرة. فقبل عدة ايام وزع علينا خمسين مكان عمل. ولكن حينما ذهبنا العمل هناك لم يقبل منا سوى عدد ضئيل فرجع الاخرون بخفي حنين.

وحدث ما هو انكى من ذلك ايضاً. فقد عاد موظفو مكتب العمل بعد مدة ووزعوا اربعين مكان عمل في مزرعة واقعة في رمات غان. وحينما نقلتنا السيارة الى مكان العمل وجدنا ان العمل يجري بالقطعة، الامر الذي لا يدر اكثر من ٢٠٠٠ بروطة يومياً، مع العلم ان اجرة السيارة ذهاباً واياباً تبلغ نصف ليرة. فما كان منا الا رفض العمل بهذه الشروط. ثم اتجهنا جميعاً الى مكتب العمل في مدينة بتح تكفا. وكان سكرتير مكتب العمل في المعبرة حاضراً هناك. فلما قابله وفد يمثلنا ليسرد عليه تفاصيل الامر اجاب بكل برود قائلاً: ليس لدينا احسن من هذه الاعمال.

وحينما لمس سكرتير مكتب العمل اشمئزازنا من هذا الاستهتار، واحتجاجنا على العبث بمقدراتنا ومقدرات اطفالنا، اعطى لثمانية من الاربعين عاملاً عملاً، قاصداً بذلك تفريق صفوفنا، حسب الطريقة الاستعمارية المعروفة «فرق تسد».

وازمة الماء لا زالت تهدد السكان البالغ عددهم عشرة الاف نسمة، فبين آونة واخرى تقطع المياه عن المعبرة، فيضطر السكان، من نساء ورجال، الى البحث عن الماء، ولو تطلب ذلك السير كيلو مترين على الاقدام. وهذا انتقام مقصود تقوم به السلطات بحجة ان بعض العائلات لم تسدد دفع ضرائب الماء.

ومما يزيد هذا الوضع الشاذ سوءاً في المعبرة هو ان لجنة المعبرة لا تمثل السكان ابداً، فهي لجنة مفروضة فرضاً عليهم. ولذلك فسكان المعبرة يطالبون السلطات بأجراء انتخابات للجنة تمثل رغباتهم.

ان سكان المعبرة اخذوا يدركون يوماً بعد يوم ان الحزب الشيوعي يدافع عن مصالحهم ورغباتهم. ولذلك فهم يلتفون حول هذا الحزب الذي يناضل السلام والتقدم والرخاء.

مشروع قانون فاشي جديد يعرض امن اسرائيل للخطر

– بقلم اميل حبيبي –

على جدول ابحاث الكنيست مشروع قانون باسم «قانون أمن الحدود» الذي قصد به تشديد السياسة الرسمية القائمة على اضطهاد الاقلية العربية في بلادنا.

وينطوي مشروع هذا القانون على هدف ايجاد اساس قانوني لسياسة طرد السكان العرب من البلاد.

أهداف القانون «البريئة»

حينما تسن قوانين الاضطهاد القومي تخفى اهدافها الحقيقية عادة تحت ستار «صيانة أمن الدولة». والهدف الرسمي «البريء» لهذا القانون هو «الكفاح ضد التسلل».

فبحجة «الأمن» هذه تتوقع الحكومة ان تعقل لسان المناضلين ضد هذا القانون، وان تعزل اولئك الذين يناضلون ضد سياسة طرد السكان العرب من بلادنا.

ويستهدف القانون إقامة محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة «المتسللين». وستكون هذه المحاكم على درجتين، محاكم دنيا مؤلفة من حاكم عسكري واحد، ومحاكم عليا مؤلفة من ثلاثة حكام عسكريين.

وجاء في مشروع القانون ان المحكمة العسكرية العادية كان في مقدورها حتى الآن ان تنظر في قضايا المتسللين المقبوض عليهم في مناطق الحدود، بينما ينص القانون الجديد على إقامة المحاكم العسكرية للنظر في قضايا المتسللين ليس في مناطق الحدود فحسب بل في البلاد بأسرها!!

وهذه المحاكم العسكرية الخاصة، ذات الصلاحيات الواسعة، يحق لها التصرف كيفما تشاء، وان تبت في القضايا كما تشتهي.

أهداف القانون الحقيقية

وكلمة «التسلل» تعني، بناء على هذا القانون المقترح، الدخول غير القانوني البلاد الذي يقوم به كل مواطن قدم من البلدان العربية، وكل مواطن اسرائيلي، وكل من كان سابقاً في البلدان العربية او في فلسطين. وهذا الأمر يسري مفعوله حتى على الاشخاص الذين دخلوا البلاد قبل المصادقة على هذا القانون.

والآن صار واضحاً ان ألوف السكان العرب في هذه البلاد، الذين يحملون الهويات والمحرومين من الجنسية بحجة عدم التأكد من دخولهم الى البلاد «بموجب القانون»، يعتبرهم القانون الجديد «متسللين» ينبغي اعتقالهم وطردهم من البلاد!

والقانون نفسه لا يخفي هذه الغاية. اذ ينص بصراحة انه ليس ضد «المتسللين العاديين» فقط، وانما ضد نوع آخر من «التسلل» – اي ضد السكان العرب في اسرائيل الذين يحرمهم قانون الجنسية من الجنسية الاسرائيلية.

ويتبين هدف الطرد من البند التاسع والعشرين الذي ورد فيه:

«لوزير الأمن او لمن عينه الوزير الحق في ان يأمر بطرد المتسلل والمتعلقين به (؟) ان كانوا قد تسللوا قبل سريان مفعول هذا القانون او بعده، وان كان قد اتهم بموجب هذا القانون او لم يتهم. وهذا الأمر يكون بمثابة مستمسك قانوني لوضع المتسلل والمتعلقين به تحت الحراسة حتى يطرده.

وبهذا جاء هذا القانون لاطلاق ايدي السلطات العسكرية لطرد لا من يوصف «بالمتسلل» فحسب، بل ايضاً لطرد كل اقربائه، اي الاب والأم والزوجة، او الزوج، والاولاد، واقرباء العائلة القريبين والبعيدين!

ومن الممكن القيام بكل هذا دون اتهام المواطن العربي رسمياً «بالتسلل»، وحتى دون تقديمه لمحاكمة عسكرية خاصة.

ويكفي ان يصدر وزير الأمن او اي حاكم عسكري أمراً بطرد مواطن عربي، او جماعة من المواطنين العرب، فلن يكون في مقدور اي محكمة، عليا كانت ام عادية، الغاء هذا الأمر!

وقد بلغت الصفاقة والوحشية في هذا القانون الى حد ان البند الواحد والثلاثين منه يلزم المواطن المطرود واقرباءه بسد نفقات طردهم.

وهذا يوضح ان القانون غير موجه ضد «المتسللين» انما هو موجه ضد السكان العرب في هذه البلاد عامة، السكان الذين يملكون النقود والممتلكات لسد نفقات اعتقالهم وطردهم.

ان هذا القانون يرفع سياسة الاضطهاد القومي الى مرحلة أشد خطراً. ان هذا القانون هو دليل على ان واضعيه المغامرين وصلوا الى حد الجنون، ويهددون بخطر حقيقي ليس الجماهير العربية فحسب، بل يهددون كل السكان في بلادنا.

النتائج

ستحاول الحكومة ان تصادق على هذا القانون تحت ستار «الكفاح ضد المتسللين». وفي الحقيقة انه ليست ثمة صلة بين هذا القانون وبين قضية التسلل. لقد جاء هذا القانون لطرد جميع عرب اسرائيل من البلاد.

وهذا القانون هو نتيجة طبيعية لسياسة المغامرة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الحكومة الحالية، سياسة الانتقام المتبادل ونزاعات الحدود، التي جلبت على بلادنا عار المذبحة في قبية.

ان سياسة الاضطهاد القومي وطرد السكان العرب الاسرائيليين تتنافى مع تصريحات الحكومة بشأن رغبتها في السلام مع الاقطار العربية. هذه السياسة تساعد وكلاء الاستعمار في البلاد العربية لقرع طبول الحرب، وهي تستهدف عرقلة نضال القوى التقدمية في البلاد العربية من اجل سلام عادل مع اسرائيل. ان هذه السياسة موجهة ضد دولة اسرائيل نفسها.

ومن المؤكد ان الشعب اليهودي لا يريد ذلك. فهو يريد السلام والتفاهم ليس مع ايزنهاور وتشرشل وانما مع الشعوب العربية.

والحزب الشيوعي يدعو القوى التقدمية بغض النظر عن الآراء السياسية لرفع صوت الاحتجاج ضد مشروع هذا القانون البربري.

وحينما ندعو جميع الوطنيين للنضال ضد هذا القانون الرجعي، فاننا لا نضع نصب اعيننا مصلحة الجماهير العربية فحسب، بل مصلحة الجماهير اليهودية في اسرائيل ايضاً.

في عهدنا لن يكون من السهل طرد شعب بأسره من بيوته وأرضه.

ان كان هذا «قانوناً» ام لم يكن قانوناً، فلا يجوز لنا ان نسمح به ا...

في الكنيست



على اونه على دوه !

اعلن النجاد الاول، محمد نمر الهواري، انه قرر ان ينزل الى سوق الدلالة من جديد. «زعيم البيع «عربي خالص مئة بالمئة. على اونه على دوه على تريه ...» هذا مضمون المقال الذي نشره محمد نمر الهواري، تحت عنوان «حزب عربي جديد» في مجلة «الرابطة» التي يصدرها المطران حكيم (عدد تشرين الثاني ١٩٥٣).

في هذا المقال يعرض محمد نمر الهواري خدماته، خالصة الاجرة، على الامريكيين والبريطانيين مؤكدا لهم انه لا يزال في الميمونة عصير بعد ان مصها والقاها الياهو ساسون!

فهو يهاجم كل من يتهمه بانه يعمل بتوجيهات بريطانيا وامريكا، مظهرا الحسرة على ان الامريكيين والبريطانيين في الواقع قد اهملوه. ثم ينهي مقاله سائلا الله – الذي يعرفه محمد نمر الهواري! – ان يحقق اتهامات المتهمين ويلين نحوه قلوب البريطانيين والامريكيين: «اسأل الله ان يحقق اتهاماتكم، ويوفقنا لما يساعدنا على ازالة الضيم عنا وارجاع الحق لذويه انه سميع الدعاء» ...

ويدعو محمد نمر الهواري في هذا المقال الى تأليف «حزب عربي جديد» يوحد العرب بقيادة «زعامتهم الامينة»، وعلى راسها محمد نمر الهواري طبعا. وبرهان قيادته، كما يقول، هو اخلاصه لقضية الاجئين: «فنحن اخوان اللاجئين واهلهم وذووهم» ... وهذه الوحدة الهوارية يجب ان تتوجه ضد اليهود وتسير بهدي التوجيه الامريكي، الذي يسأل محمد نمر الهواري «رب السماء الذي لا يعرفه الكثيرون منكم» ان يلين قلبه نحوه!

وكتفش الغلمان على جدران المراحيض يملأ محمد نمر الهواري مقاله ببذي السباب والشتائم على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي متأملا ان يصرفها في بنك ماك كارثي دولارات تصله مع رجوع البريد!

لقد مل الكادحون العرب نغمة «التكتل العربي ضد اليهود». فهي شنشنة عنصرية لا تخدم الا دعاة الرحيل واليأس، ولا تبرر الا الحكم العسكري وفرية «الطابور الخامس»، ولا تثبت الا ادعاء الشوفينيين بان اضطهاد الاقلية العربية لا يعني سوى الاقلية العربية ولا يضر الجماهير اليهودية. لقد اصبح معروفا الان ان الحكومة الحاضرة تحاول، بايديها وارجلها واسنانها، ان تحطم الاخوة اليهودية العربية التي بناها ونماها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فهذه الاخوة اليهودية – العربية هي الصخرة الصلدة التي تتحطم عليها سياسة الترحيل والتشريد. وبهذه الصخرة تتعلق الجماهير العربية التي لا تريد ان تترك بلادها ومثوى آبائها واجدادها، والجماهير اليهودية التي تريد ان تبني مستقبلها في الشرق الاوسط لا على خرائب قبية بل على أسس السلام المتبادل.

ولذلك يرفع اعوان الحكومة الحاضرة، على مختلف احزابهم، بين الجماهير اليهودية، شعار الصهيونية: «كلنا يهود»، واعوانها بين الجماهير العربية يترجمون شعار الصهيونية الى اللغة العربية: «كلنا عرب»!

ولان الوضع هكذا، فليس من قبيل الصدفة ابداً ان دعاة «التكتل العربي الخالص» بين العرب ليسوا سوى اعوان قدماء للقيادة الصهيونية وللاحزاب الحاكمة.

و«الزعيم العربي مئة بالمئة»، محمد نمر الهواري، كما هو معروف، اشترك في ترحيل اهالي فلسطين العرب. وعندما ذهب الى رودس ممثلا للاجئين اتفق مع الياهو ساسون على العودة الى اسرائيل ليخدم حكومة الاضطهاد القومي وليكمل «المهمة» التي استؤجر من أجلها، وهي ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل. وواضح ان الايمان المغلظة لن تنفع الهواري في إخفاء حقيقة عودته الى اسرائيل. فهو لم يلبس طاقية الاخفاء، ولم يعبر الحدود على بساط الريح، بل دخل الى اسرائيل بموافقة حكومة بن غوريون وبترتيبها. ولذلك فسيظل «أسير فضلها» اولا وآخرا. وسيعمل لتنفيذ مآربها بالعربي وبالعبراني، وايضاً بالانجليزي وبالامريكاني ان أمكن.

توهم محمد نمر الهواري، عندما عاد الى اسرائيل، ان الكلام المسجوع سيركبه على ظهور الجماهير العربية مرة اخرى. و«الاستقبال الحافل» الذي لقيه في عكا ردّه الى محجة الصواب. فهل بهذه السرعة نسي هذا «الاستقبال الحافل»؟!

(جهينة)

اولياء التلاميذ يشنون النضال بصفوف موحدة لتغيير الوضع السيء في التعليم

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد في الاسبوع الماضي اجتماع لاولياء التلاميذ في القدس، عبروا فيه عن احتجاجهم الصارخ على الفوضى الهائلة السائدة في التعليم في البلاد، وعلى قلة المعلمين وتقلص برنامج التعليم، والازدحام الهائل في الصفوف.

وصرح رئيس الاجتماع قائلا: رغم هذا الوضع السيء فان وزير التعليم قال ان حالة التعليم في السنة القادمة ستكون اسوأ مما هي عليه في هذه السنة!

وقرر الاجتماع توحيد الصفوف لشن النضال من اجل تغيير الوضع.

وجاء من معبرة كفر اونو ان التلاميذ الذين انهوا الصف السادس اعلنوا اضرابا دام ثلاثة ايام طالبوا فيه بفتح صف سابع في المعبرة. وفعلا افتتح الصف المذكور وواصل التلاميذ الدراسة.

ويوجد حوالي ١٠٠٠ طفل وشاب في معبرة بتح تكفا محرومون من الدراسة. والتلاميذ الذين اسعفهم الحظ «بالدراسة» يتعرضون الى أخطار الامراض الخطرة نتيجة للازدحام الكبير في الصفوف. والمدارس محرومة من المياه والمرافق الصحية. ويطالب اولياء التلاميذ بتحسينات الوضع، وقد بعثوا برقية احتجاجية الى السلطات بهذا الشأن. وطلبت لجنة اولياء التلاميذ انتخاب اعضاء جدد للجنة وبحث الوضع الراهن في المدرسة.

عشرات ألوف العاطلين عن العمل تهب للنضال من أجل العمل

الخبز والعمل حيث تحتشد جموع العمال للنضال العنيد

حيفا – مكتب الاتحاد – نتيجة لسياسة حكومة بن غوريون – روكاح التي حطمت اقتصاديات البلاد وقضت على تطور الصناعة وسلمت جميع مرافق البلاد وخيراتها الى المحتكرين الاجانب، اخذت البطالة تنتشر وتتفاقم وبلغت احدا خطيرا في كل انحاء البلاد. وطفقت تدوي صرخات الجياع في شوارع المدن والمعابر والقرى.

وتتعاظم وحدة العمال في النضال للخبز والعمل، وتشق مظاهراتهم الضخمة الصاخبة شوارع المدن والقرى، وتتوجه وفودهم الى السلطات المسؤولة عن الشقاء، والى الهستدروت مطالبينها بالوقوف في طليعة النضال من اجل العمل والمساعدة الحكومية.

وتحت هذا الضغط يضطر اعضاء مجالس العمال ومكاتب العمل والمجالس البلدية الى السير في مظاهرات العمال العاطلين عن العمل، ومرافقة وفودهم الى وزارة العمل مطالبين مع العمال بتوفير الاعمال وانقاذ عشرات الالوف من العاطلين عن العمل من براثن الجوع.

في طبريا تظاهر ٢٠٠ عامل امام مكتب العمل، وعوضا عن الاستجابة الى مطاليبهم العادلة وتوفير الاعمال والمساعدة لهم، هجمت الشرطة عليهم بوحشية بالغة واعتقلت عشرة منهم، الا ان الفزع استحوذ على افئدة الشرطة من جماهير العاطلين عن العمل، فأضطرت الى اطلاق سراح المعتقلين بعد ساعة.

وجاء من مجدئيل ان العاطلين عن العمل هناك قاموا بعدة مظاهرات خلال الاسبوع الماضي والاسبوع الحالي، وتوجه وفد يمثل العاطلين عن العمل الى مكتب وزارة العمل في «عفوله».

وشقت شوارع هرتسلية مئات العمال العاطلين عن العمل، واضطر المجلس البلدي ومكتب العمل الى ارسال وفد الى وزارة العمل للمطالبة بتوفير الاعمال في البلدة.

وبلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في الناصرة ما يربو عن ٤٠٠ عاملا، مع العلم بأن معظم الذين يعملون يشتغلون في اماكن عمل موقتة، ومما يزيد في حدة ازمة البطالة سيف الارهاب الذي يسلطه الحكم العسكري بسحب تصاريح العمال، ويشن العمال في الناصرة نضالا موحدا ضد ازمة السفر المصطنعة.

ومن حولون توجه وفد يمثل ٤٠٠ عامل عاطل عن العمل الى القدس لمقابلة المسؤولين، ورافق الوفد سكرتيرا مكتب العمل ومجلس العمال. وقابل الوفد سكرتير وزيرة العمل. وقد قال ممثل العمال في المقابلة: ان الحكومة مسؤولة عن وضع البطالة نتيجة لسياستها المعادية للعمال. وطالب بتخصيص المبالغ لتطوير الصناعة.

واحتدت ازمة البطالة في معبرة بتح تكفا، فقابل وفد كبير يمثل العاطلين عن العمل مكتب العمل المركزي في بتح تكفا، ونتيجة للنضال العنيد الذي شنه العمال اضطرت السلطات الى توزيع ١٥٠ مكان عمل.

كما ونظمت المظاهرات والعرائض والوفود في رحوبوت وصفد والقدس وتل موندو وعكا وعفولة.

وحمل اكثر من ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل في الرملة الشعارات مطالبين بالخبز والعمال. واحرز عمال قطف الزيتون في جوار الرملة نصرا لامعا في نضالهم من اجل رفع اجورهم. ويبلغ عدد هؤلاء العمال ٣٠٠ عامل، وقد رفعت اجورهم من ٨٠ بروطة لكيلو الزيتون الى ١١٠ بروطات.

وهكذا يتضح يوماً بعد يوم ان نضال عشرات الوف العاطلين عن العمل في مقدوره ان يحل ازمة البطالة وينقذ جماهير العمال من وهدة الجوع والضيق والبؤس.

للعمال كرامة وحقوق وسيحافظون عليها

الناصرة – قبل مدة، اعتدى احمد كامل الظاهر، عضو لجنة بلدية الحكم العسكري هنا، والموظفان عادل توفيق الفاهوم وظاهر توفيق الظاهر، على العامل محمد سمنه بالضرب الوحشي داخل بناية البلدية لانه طالب بأجوره المتأخرة وقال لهم: عندكم مال تشترون به للحاكم ساعات ذهبية، اما لدفع اجور العمال فليس لديكم المال!.

وكان العامل محمد سمنه قد قدم شكوى على المعتدين الى محكمة الصلح. ونظرت المحكمة في الشكوى هذا الاسبوع ولكنها احالتها للنائب العام ولتلقي التعليمات، لان الموظفين المعتدين موظفو بلدية والتهمة هي بشأن فعل يتعلق بمهام وظيفتهم عملا بالمادة ١٨ من قانون صلاحية حكام الصلح لسنة «١٩٤٧».

اننا نستغرب تطبيق هذه المادة هنا فهي تنص فقط على موظفي الحكومة والمعتدون هم موظفو بلدية لا حكومة. هذا بالاضافة ان عددا من رؤساء البلديات يحاكمون الآن بتهم مختلفة.

ونحن نعتقد ان النائب العام سيماطل في اعطاء رأيه وتعليماته لان الحكومة معنية بتقديم يد المساعدة لأجوريها الكبار والصغار امثال المعتدين المذكورين في هذه الفترة بالذات. وكذلك فالحكم العسكري معني هو ايضا، ازاء التحضيرات لانتخاب المجلس البلدي، بانقاذ سمعة عضو بلديته «الموقرة» احمد الكامل الذي قد يرشح نفسه في احدى القوائم والذي هو خادم كبير لمصالح الحكم العسكري.

اننا نطالب النائب العام برد الشكوى الى محكمة الصلح لتنظر فيها حالا لان عمال الناصرة وكادحيها وجميع الشرفاء فيها هم مع العامل محمد سمنه وهم يريدون معاقبة المعتدين على العمال.

مؤامرة دنيئة

لسلب اراضي مواطن عربي

قلنسوة – على المواطن طاهر داود الجيوسي من قلنسوة على قنبلتين في بيارته، فاعلم الشرطة بالامر. فجاءت الشرطة واجرت تفتيشا، ثم اعتقلت صاحب البيارة والعامل الذي يشتغل فيها.

ومما يجدر ذكره ان عدة محاولات جرت من قبل لارهاب هذا الشخص بغية سلب ارضه منه ونظمت عدة محاولات لاضطهاده هو واقاربه في قلنسوة، وليس ثمة سبب لهذا الاضطهاد سوى الطمع بالارض. وفعلا فان قسما كبيرا من اقاربه اضطر الى مغادرة البلاد تاركا وراءه املاكه ومتاعه هاربا من وجه الظلم.

عمال شركة التكرير

يطالبون برفع اجورهم

حيفا – بغض النظر عن اختلافاتهم السياسية، وحد عمال شركة تكرير البترول في حيفا صفوفهم، وأخذوا يشنون النضال من اجل رفع اجورهم ٢٠ بالمئة، ولزيادة علاوة الاجور، وإعفاء كل علاوة الغلاء من ضريبة الدخل.

وعقد العمال اجتماعا عاما في مكان العمل وقدموا فيه هذه المطاليب العادلة.

اميل حبيبي يتلقى أجوبة على بعض استجواباته

القدس – تلقى النائب الشيوعي، اميل حبيبي، ثلاثة ردود من وزير الداخلية، روكاح، عن استجوابات كان قدمها اليه وتتعلق بقضايا الاهلين.

فعلى الاستجواب بخصوص قضية الطفل عمر مصطفى نعامه من عرابة، البالغ من العمر ٦ سنوات، اجاب الوزير انه سيجري تسجيل هذا الطفل في هوية والديه اذ كانت الحقائق كما ذكرت في الاستجواب.

وعلى استجواب ثان يتعلق بقضية زوجة المواطن موسى محمد الخطيب من عرابة التي ترفض دائرة التسجيل تسليمها هوية، اجاب وزير الداخلية ان القضية قيد البحث.

اما فيما يتعلق برفض المسؤولين عن اصدار جوازات السفر في العفولة استلام الطلبات من اهالي الناصرة إلا اذا جاءت عن طريق الحاكم العسكري في الناصرة، فقد اجاب الوزير ان وزارة الداخلية هي المسؤولة عن اصدار جوازات السفر وانه لا تمييز – في رأيه – ضد المواطنين العرب في هذا الصدد وانه اذا كان هناك تمييز فسيبحث فيه.

رسائل الجهات

الرامة – توجه زعيمان من حزب الصهيونيين العموميين الى الرامة للتكلم عن «المساعدة» التي يقدمها حزبهما للمواطنين العرب، وحاولوا القاء مسؤولية اضطهاد السكان العرب على المباي وحده. ولكن سكان الرامة فضحا هذين المحتالين، واوضحوا الدور الكبير الذي يقوم به الصهيونيون في سياسة اضطهاد السكان العرب. فلاذ «الزعيمان» بالفرار حيال استنكار الاهلين.

بيت ليد – نظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي اجتماعاً شعبياً ضخما هنا افتتحه الرفيق الفريد وتكلم فيه الرفيق يشوع ايرغا موضحا اسباب البطالة والفقر في المعبرة ودعا الجماهير الى الاتحاد بغض النظر عن الآراء السياسية للنضال ضد سياسة حكومة بن غوريون – روكاح.

عرابة البطوف – زار القرية هنا مأمور الاحراش وطلب من المواطنين «ضريبة مرعى» على الماعز قدرها ٢،٤٠٠ بروطة للرأس. ولم يكن للموظف وصولات ليعطيها لمن يدفع هذه «الضريبة». فرفض اصحاب الماعز دفعها وهددهم الموظف باستدعاء الشرطة لمصادرة الماعز. واهالي القرية يستنكرون هذا التلاعب المفضوح.

تل ابيب – عقد اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه في شخونات هتكفة في تل ابيب، في ليلة السبت الماضي، اجتماعاً احتفاليا بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

بئر السبع – شبت حريق في كوخ عائلة يعقوب شمعوني في معبرة بئر السبع والتهمت النار كل متاع العائلة، وتقدر الخسائر بألفي ليرة. وبذلك فقدت العائلة مأواها الوحيد وكل ماتملك.

يافة الناصرة – عقد هنا اجتماع احتفالي بمناسبة العاشر من تشرين الثاني، يوم الشباب العالمي، تكلم فيه كل من محمد شريف وحنا ابو حنا فدعيا شبيبة القرية للوحدة في النضال من اجل حقوقهم ومطالبهم.

شروط لاعطاء تصريح عمل ...

عارة – في عارة وعرعرة وكفر قرع وبرطعة وعين السهلة حوالي ٨٠٠ عامل يحتاجون الى تصاريح عمل شهرية. ولكن طريقة اعطاء التصاريح تتوقف على شروط بشعة يضعها موظفو اتحاد عمال اسرائيل. وعلى الرغم من مشقات السفر، والمسافة التي يقطعها العمال للاتصال بمكتب الحاكم العسكري، فان هذا يدفعهم بدوره الى اتحاد عمال اسرائيل والشروط التي يضعها موظفوا اتحاد عمال اسرائيل لاعطاء اي عامل تصريحا هي: الشرط الاول، على العامل ان يقيم وليمة يذبح فيها الدجاج لموظفي اتحاد عمال اسرائيل وموظفة مكتب الشؤون الاجتماعية، السيدة مرتا. والشرط الثاني، على العامل ان يحصل على موافقة السيدة مرتا بانه يحتاج الى عمل. والشرط الثالث، يجب ان يكون العامل منتظما في اتحاد عمال اسرائيل على الرغم من ان الاتحاد يقوم «بتسجيل» العمال في النقابات المهنية ويستلم من العمال ثلاث ليرات سلفا كاشتراك. والشرط الرابع، يجب ان يدفع العامل خمس جنيهات الى «صندوق الفلاحين والعمال».

وبدون هذه الشروط القاسية يستحيل الحصول على التصريح.

والعمال يحتجون على هذا النظام الاستغلالي، ويطالبون بوقف هذه التصرفات الشائنة.

قراؤنا يكتبون

كتاب مفتوح الى المطران حكيم

وردنا الكتاب التالي من مواطن كاثوليكي:

اطلعت على العدد الاخير من مجلة المطران حكيم «الرابطة» التي اصبحت مسرحا يلعب عليه كل فرسان الحكم العسكري وعلى رأسهم محمد نمر الهواري. انه لمما يخجلني ويخجل الكثيرين، ان يمضي سيادة المطران في طريقه المظلمة، متعاونا مع العناصر المفضوحة اكثر فاكثر، مما يثبت لنا كل يوم صحة ما يقوله الشيوعيون عن كون المطران مهتما بالسياسة فوق كل شيء. واية سياسة؟ السياسة المعادية لرأي السكان الكاثوليك وغير الكاثوليك.

ولكن الامر الذي يثير في اكثر، ان مجلة سيادته، في الوقت الذي يفكر العامل فيه كيف يدبر خبز اطفاله وكسوتهم على ابواب الشتاء، في الوقت الذي يفكر فيه كل ناصري باحوال المدينة التي ساءت جدا على يد الحاكم العسكري واعوانه من اعضاء البلدية الحاليين ومن لف لفهم، في هذا الوقت بالذات تسود صفحات مجلة الرابطة بتهم فارغة «وعبارات جوفاء»، حول موضوع يشمئز منه جميع اهالي الناصرة وخاصة نحن الكاثوليك.

فالذي يظهر ان مسألة دلال «القديسة» تهم مجلة المطران اكثر من كل قضايا العمال والناصريين، حتى انه يرتكب الشطط في الدفاع عن قدسيتها.

معروف ان دلال حكمت بكفالة حسن السلوك لمدة سنتين مقابل ٥٠٠ ليرة، وبـ ٥٠ ليرة غرامة او بسجن شهر عن عدد من التهم مثل الضرب والوخز بالابر. ومن المعروف ان المحكمة اوصت بعدم صلاحيتها لادارة الاصلاحية. ومن المعروف ان ٣٦ شاهدا من طالبات المدرسة والمقربين منها ومن الكاثوليك شهودا ضدها، بينما لم يشهد معها شاهد واحد، ومن المعروف انها اعفيت من عدد كبير من التهم الاخرى، ليس لانها بريئة منها بل لان التهم وقعت خارج البلاد، وقسم منها قبل العفو العام في سنة ١٩٤٩ وبعد هذا كله ينصب سيادة المطران من نفسه مدافعا عن مثل هذه «القديسة»!

ان محكمة الاستئناف لم تفسخ الحكم، يا سيادة المطران. بل اعفتها من اكثر الغرامات المالية لفقرها ولكن المحكمة قالت ان التجريم هو من حق المحكمة البدائية التي ادانت السيدة دلال.

فلم هذه المغالطة والدفاع الفاشل اننا نريد من يدافع عن قضايانا الحيوية من يدفع عنا الاضطهاد والجوع وليس من يدافع عن معذبي الاطفال، يا سيادة المطران.

فقدان قسائم

وليد احمد عبد الهادي من كفر كنا قسيمة رقم ١٢٨٣٢١

تلمية احمد عبد الهادي كفر كنا قسيمة رقم ٢٨٦٢٣

بسبب سياسة الحكومة تصبح نعمة الامطار نقمة لسكان المعابر

حيفا – مكتب الاتحاد – ادت الامطار التي هطلت في الايام الاخيرة الى مآس وكوارث في المعابر، حيث لا يزال يسكن، رغم كل وعود الحكومة الكاذبة، عشرات الالوف من الناس . وفي احياء الفقراء في المدن الكبيرة ، حيث ابدت البلديات استهتاراً اجرامياً بشؤون تصريف المياه والمحافظة على البيوت وشق الطرق .

وسببت الامطار اضراراً فادحة في معابر الطيرة . فقد تسربت المياه الى داخل الاكواخ ، وتحولت اكواخ كثيرة الى جزر تعوم على برك كبيرة من المياه .

وانهار في معبرة مخيم دافيد كوهين ، وطارت تخشيبية منظمة « هبوعل » .

وفي « كريات الياهو » انقطعت اسلاك التلفون والكهرباء .

ويتساءل سكان معابر حيفا قائلين: « الى متى علينا ان نتحمل الشقاء ؟ الا تكفي خمس سنوات ذقنا فيها مرارة الحياة في هذه الاوضاع التي لا تليق بالانسان ؟ »

وفي الرملة اخرجت اربع عائلات من بيوتها ، واصبحت البيوت في المدينة في حالة يرثى لها لان القيم على املاك الغائبين لم يحرك ساكنا خلال الصيف لاصلاحها .

وانغمرت شوارع يافا بمياه الامطار نتيجة لسوء تصريف المياه .

واصبح من المتعذر على سكان الاكواخ والخيام في معبرة خيرية الخروج من المعبرة بسبب انغمار الطرق بالمياه .

وتحولت شخونات هاتكفه في تل ابيب الى بركة هائلة من المياه وانقطعت الطرق المؤدية الى البيوت . وهبت المئات من سكان الحي في يوم الثلاثاء متظاهرة مطالبة البلدية بتقديم المساعدة لسكان الحي فورا . وكانت الجماهير تهتف : « لقد غرقت بيوتنا ! » و« الى متى علينا ان نتحمل هذا الشقاء ! »

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي « قول هعام » مقالة افتتاحية حول المآسي التي تسببها هذه الامطار في المعابر واحياء الفقراء ، فقالت :

نتيجة لسياسة الحكومة المعادية للشعب ، التي تجبي الضرائب الفاحشة وتقلص الخدمات العامة ، تتحول الامطار من نعمة الى نقمة على مئات الوف سكان المعابر واحياء الفقراء في المدن .

ان وعود غولدا مايرسون قبل سنتين حول القضاء على الخيام والاكواخ القماشية في المعابر كانت وعودا كاذبة .

ان الطريق الوحيدة لاجبار الحكومة والمجالس المحلية على العمل لمنع مآسي الشتاء والكوارث في المعابر واحياء الفقراء في المدن ، هي طريق النضال اليومي من اجل المطاليب العادلة .

واختتمت الجريدة مقالها بقولها : ان الحزب الشيوعي يساند كل المساندة نضال سكان المعابر والاحياء الفقيرة في المدن » .

اغلبية اعضاء لجنة الكنيست تشجب المساس بحصانة الرفيق طوبي البرلمانية

القدس – بحثت لجنة الكنيست جلستها في يوم الثلاثاء الماضي البحث في قضية الاعتداء على حصانة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

وفي الجلسة قرأ رئيس اللجنة رسالة كان رئيس الكنيست قد بعث بها الى كتلة الحزب الشيوعي ادعى فيها بانه نظرا لان شفاعمرو والناصرة هما «منطقتان مغلقتان» فلا يحق لرئيس الكنيست التدخل في الامر .

كما قرأ رئيس لجنة الكنيست رسالة واردة من ممثل الحكم العسكري محشوة بالتشويهات عن حسن سلوك الشرطة العسكرية ، وورد فيها الادعاء بأن الرفيق توفيق طوبي استعمل القوة ضد الشرطة . واعترفت الرسالة بأن سلطات الحكم العسكري منعت عضو الكنيست من الدخول الى الناصرة وشفاعمرو .

وتكلم الرفيق طوبي في الجلسة وقال : ان اعتداء الشرطة علي هو اعتداء على كل اعضاء الكنيست وعلى الكنيست كلها . وطلب اجراء تحقيق في المساس الخطير بالحصانة البرلمانية الذي قام بها ضابط الحاكم العسكري في الناصرة ، الذي امر بانزال الرفيق طوبي بالقوة من السيارة التي كانت تقله الى الناصرة .

ونفى الرفيق طوبي حق الحاكم العسكري في منع اعضاء الكنيست من الدخول الى مناطق الحكم العسكري

واقترح شبيرا (المباي) حذف هذه القضية من جدول الابحاث . ولكن هذا الاقتراح اثار معارضة شديدة بين اغلبية اعضاء اللجنة.

وقالت عضو اللجنة الرفيقة استر فلنسكا ان اعضاء المباي انفسهم قد يتعرضوا للمساس بحصانتهم البرلمانية من جانب الصهيونيين العموميين .

وعارض اقتراح شبيرا اعضاء الكنيست : برمان (اليسار الاشتراكي) وايرم ، (المبام) واينخيلوف (الصهيونيون العموميون) ، ولانـدو (الحيروت) ، وزعبي .

وقد تأجل التصويت على القضية حتى الاسبوع القادم .

الحزب الشيوعي يطالب بضمان اجتماعي على نفقة الحكومة والبلديات

القدس – ناقشت الكنيست في يوم الثلاثاء الماضي قانون الضمان الاجتماعي ، المتعلق بالضمان اثناء الشيخوخة والموت والاصابة اثناء العمل والامومة .

ويفرض القانون اكثر من ٥٠ بالمئة من نفقات الضمان على الكادحين ، ولا يتضمن الضمان اثناء البطالة والمرض .

وقالت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الرفيقة استر فلنسكا : « ان النضال من اجل ضمان اجتماعي شامل في الاقطار الرأسمالية هو نضال من اجل رفع مستوى المعيشة وتحسين الشروط الاجتماعية الكادحين وفئات الشعب الاخرى .

فالضمان الاجتماعي الكامل الموجود في الاتحاد السوفياتي هو مثل يثير الحماس في نفوس الكادحين في الاقطار الرأسمالية » ، واوردت النائبة الشيوعية الامثلة الحية عن كفاءة الضمان الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي .

وقدمت الرفيقة استر فلنسكا عدة تعديلات للقانون ، وقد بلغت اعتراضات الحزب الشيوعي على هذا القانون ٩٠ اعتراضا .

وقالت وزيرة العمل اثناء النقاش انه لا يمكن ضمان العمال اثناء البطالة .

وفي يوم الاربعاء جرى التصويت على هذا القانون فقبل دون معارضة ، وبأمتناع كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام عن التصويت .

وبينت النائبة الشيوعية اسباب امتناع الحزب الشيوعي عن التصويت ، قائلة : انا لا نستطيع التصويت من اجل هذا القانون للنقائص الكبيرة الموجودة فيه ، وهي : انه يفرض اغلبية نفقات الضمان على الكادحين ، وهو لا يتضمن اهم بنود الضمان ، كالضمان حيال البطالة والمرض . والقانون نفسه يطلب من اصحاب العمل ان يساهموا بدفع النفقات بنسبة اقل من النسبة التي يدفعونها الآن .

واختتمت الرفيقة فلنسكا بقولها : « اننا ندعو العمال وجماهير الشعب الى تشديد النضال من اجل رفع نير الضمان الاجتماعي عن عاتق الكادحين والقائه على الحكومة والبلديات واصحاب العمل فالنضال الموحد لا بد وان يؤدي الى ايجاد ضمان اجتماعي كامل وشامل لا يكون على حساب الكادحين .

بعد سحب التصاريح تبدأ الشرطة عدوانها

حيفا – تمشيا مع سياستها الارهابية ازاء المواطنين العرب في البلاد ، قامت السلطات بعدوان جديد على العمال العرب العاملين في منطقة حيفا ، فاطلقت الشرطة في غزوة بشعة على مصانع المفراتس لطرد العمال العرب وحرمانهم اليا من لقمة الخبز .

ففي يوم الخميس الماضي توجهت قوة من الشرطة الى المفراتس ودخلت المصانع وطلبت من كل عامل عربي ابراز هويته ، ومن ثم نقلت العمال العرب الى شفاعمرو «للتحقيق» معهم ، واعتدت بالضرب الوحشي على كل من احتج على هذه التصرفات الفاشية .

وفي يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع عادت الشرطة في غزوة ثانية على حوانية وانذرت العمال العرب بالاعتقال ان لم يحصلوا على تصاريح نوم في امكنة عملهم

واثارت اعتداءات الشرطة سخطا شديدا بين جماهير العمال اليهود الذين يعارضون بشدة هذه التصرفات الاستبدادية .

اعتقال محمد العيطرية

شفاعمرو – كان الحاكم العسكري قد اعتقل رفيق الشبيبة محمد العيطرية بتهمة شتم بوليس ، واوقفه اداريا مدة ١٤ يوما انتهت في الاسبوع الماضي واطلق سبيله .

ولكن الحاكم العسكري عاد وامر باعتقاله اداريا مدة عشرة ايام امعانا في الضغط على البلدة الجريئة ولانه باع جريدة الاتحاد يوم الجمعة الماضي .

وهكذا يزداد الكبت في شفاعمرو كلما شعر الحاكم العسكري بان الشعب لن يبتعد عن نضاله العادل .

التجارة مع الاتحاد السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

التجارة الخارجية السوفياتية . وعند افتتاح المفاوضات اقترح الاتحاد السوفياتي شراء ٢٠ الف طن من الحمضيات الاسرائيلية ، اي ما يعادل ٦٥٠ الف صندوق . وطلب الاتحاد السوفياتي ان تبعث اسرائيل في اوائل الشهر القادم ثلاث بواخر من الحمضيات .

وتوجه ممثل وزارة المالية في يوم الثلاثاء على متن طائرة الى موسكو للاشتراك في مفاوضات التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي لشراء النفط السوفياتي مقابل الحمضيات .

ان الجماهير قد تعلمت من خبرتها ، وجماهير بلادنا اسرائيل في عدادها ، ان طريق التسلح والتحضير للحرب والاعتماد على اميركا والخنوع لها ليست وسيلة لانعاش الاقتصاد القومي بل وسيلة لنهب خيرات بلادها وتحويلها الى مستعمرة اميركية يمتص مثيرو الحروب منها اقصى الارباح ، ولهذا فهي تشدد النضال من اجل الاستفادة من الامكانيات الرائعة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطيات الشعبية للتبادل التجاري غير المرتبط بشروط عبودية ، والذي هو في مصلحة التفاهم بين الشعوب ومصلحة السلام .

قوة الشيوعيين في مصر تخيف نجيب

القاهرة – انتهت في يوم الاحد الماضي محاكمة ٦٢ مناضلا مصريا ، وكانت سلطات الدكتاتور نجيب قد اتهمتهم بتأسيس الحزب الشيوعي في مصر وبايجاد الصلات مع حزب توده الايراني . ولم تبين وكالة انباء «يونايتد برس» التي نقلت الخبر الاحكام التي صدرت ضد هؤلاء الابطال .

وتقرر ان تبدأ محاكمة ٧٤ مناضلا اخر في يوم الاحد الماضي في القاهرة بتهمة «النشاط الشيوعي» .

وجاء من الخرطوم ، انه نتيجة للتفتيش الذي قامت به شرطة السودان الممتثلة لاوامر الاستعمار البريطاني ، اكتشفت احدى مراكز الحزب الشيوعي السوداني ، فاعتقل مدير مدرسة شيوعي ، ووجدت الشرطة في بيته آلة كتابة وألوف النسخ من جريدة شيوعية سرية تصدر في السودان .

فليلغ الحكم الصادر على اسطفان خوري وشحادة النجار

عكا – لمراسلنا الخاص – بعد توقيف إداري استمر نحو عشرين يوماً ، اصدرت المحكمة العسكرية هنا احكاماً قاسية على عضوي الحزب الشيوعي في شفاعمرو ، الرفيقين اسطفان حاج وشحادة النجار ، بتهمة انهما رفضا تسليم تصريحيهما للسفر الى الحاكم العسكري وقصدا بذلك الحط من احترام الحاكم العسكري» ، وكانت النيابة قد طلبت اصدار احكام قاسية عليهما ليكون ذلك «درسا لكل من يحاول الحط من احترام الحاكم العسكري» .

وعلى الرغم من انكارهما للتهمة وشهادتهما بأنهما سلما التصريحين عندما طلب اليهما ذلك وبأن الحاكم العسكري قد هددهما بالعقاب لانهما «تجرأا» على الدعوة للاجتماع الشعبي وعلى الرغم من شهادة ضابط بوليس شفاعمرو بانهما سلما التصريحين عندما طلبهما منهما ، حكمت المحكمة على الرفيق اسطفان حاج بالسجن ٣ اشهر وبغرامة مئة ليرة او ثلاثة اشهر أخرى ، وعلى الرفيق شحادة النجار بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرة او بالسجن مدة شهر ونصف بدلا من الغرامة . كما رفضت المحكمة ان تأخذ بعين الأعتبار مدة توقيفهما .

وقد أثارت هذه الاحكام استياء كبيرا في اوساط سكان شفاعمرو الذين يقاسون الامرين من تعديات الحكم العسكري .

ووزع الحزب الشيوعي منشوراً احتج فيه على هذا القرار ودعا الجماهير الى الوحدة في النضال من أجل الغاء الحكم العسكري وللمطالبة باطلاق سراح الرفيقين .

البطالة شيء مفيد في رأي الوزير اشكول ...

تل ابيب – في جلسة الهيئة التنفيذية للهستدروت التي انعقدت في تل ابيب يوم الخميس الماضي رفضت الاغلبية المبائية الاقتراح الذي قدمه ممثلو الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي والذي ينص على وجوب تنظيم نضال الطبقة العاملة من اجل ضمان العمال باجور كاملة وتقديم المساعدة الحكومية للعاطلين عن العمل .

وقدمت الرفيقة استر فلنسكا جملة اقتراحات بهذا الصدد طالبت فيها بزيادة مخصصات الخدمات العامة ، وزيادة مخصصات بناء مساكن رخيصة لسكان المعابر ، وعقد روابط تجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وتأميم الامتيازات الاجنبية ، وتقديم مساعدات حكومية للعاطلين عن العمل ، والغاء اجور الطوري ، ومعارضة الطرد من العمل

وحيال هذه الاقتراحات العملية التي تضع الحد لشقاء العاطلين عن العمل فيما لو نفذت ، قالت وزيرة العمل ، غولدا مايرسون ، التي اشتركت في الجلسة انه ليس هناك من امل بايجاد العمل للجميع في البلاد .

وقال وزير المالية اشكول ، ان البطالة هي عامل يؤدي الى توجه العمال الى الريف . فحسب رأي الوزير ، ان البطالة هي شيء مفيد جدا ! وهكذا فضح الوزير حكومته ، اذ انه اعترف بصراحة بان الحكومة تعمل على زيادة وتوسيع البطالة .

سحب التصاريح مؤامرة لتجويع العمال وعائلاتهم

الناصرة – ذهب العامل حنا فضيل لتجديد تصريح سفره لحيفا فما كان من ممثل الحاكم العسكري الا ان سحب تصريحه ورفض تجديده . ولما طلب حنا فضيل معرفة اسباب هذا الاجراء التعسفي أعيد على مسامعه الجواب نفسه : «اوامر عليا» .

وقد رفض حنا فضيل الخروج من مكتب الحاكم العسكري دون اخذ تصريحه او معرفة اسباب سحبه ، واعلن اضراب جلوس في مكتب المسؤول عن التصاريح . وعلى الاثر حضرت الشرطة واعتقلته ، ولكنها اطلقت سراحه بكفالة مساء ذلك اليوم .

ووزع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا دعا فيه العمال للنضال ضد هذه الاجراءات التعسفية ومن اجل العمل والخبز .

لجنة مبادرة للنضال لتنفيذ قرار الهستدروت

حيفا – تشكلت في حيفا لجنة مبادرة لقيادة النضال من اجل تنفيذ قرار الهستدروت بضم العمال العرب الى النقابات المهنية .

فعلى الرغم من مرور نحو سنة على اتخاذ هذا القرار في مجلس الهستدروت ، وعلى الرغم من تسجيل الوف العمال العرب ، فما زال هؤلاء العمال خارج النقابات المهنية وهم معرضون لاستبداد اصحاب العمل .

وحيال مؤامرات زعامة المباي التي تعمل على عرقلة تنفيذ هذا القرار قرر العمال العرب تشكيل لجنة مبادرة لشن النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الهستدروت .

وقد دعت هذه اللجنة العمال العرب الى اجتماع عام للبحث في طرق النضال لتحقيق هذا الهدف .

المباي يمنع عن الفي عامل عربي حق الانتساب للنقابات المهنية الهستدروتية

الناصرة – اعلنت لجنة الهستدروت انها رفضت قبول الفي عامل عربي من مجموع ١١ الف عامل عربي تقدموا بطلب الانضمام الى النقابات المهنية في الهستدروت .

وقد اتبعت لجنة الهستدروت في الرفض خطة ماكارثي الفاشية في مقاومة العناصر التقدمية التي تناضل ضد سياسة الحكومة البرجوازية – المبائية ، وضد خيانة الزعامة المبائية في الهستدروت .

وادعت لجنة الهستدروت انها رفضت قبول هؤلاء الالفين من العمال العرب لانهم – على حد زعمها – طاعنون بالسن او لم يبلغوا السن الثامنة عشر ، او انهم يملكون ملكية ما (كأنما زعماء المباي في الهستدروت ليست لهم ملكية كبيرة) او انهم عاطلون عن العمل ، او انهم مشبوهون بالانضمام الى مؤتمر العمال العرب الذي حل نفسه قبل عدة اشهر .

تقارب بين المباي والصهيونيين العموميين والحيروت

القدس – بدأت في يوم الاثنين ، في القدس ، المفاوضات بين زعامة المباي والصهيونيين العموميين بشأن تأليف الائتلاف الحكومي الجديد . ويستغل الصهيونيون العموميون هذه الفرصة لتقديم مطاليب عدة لترسيخ اقدامهم في الحكومة ، والسيطرة على مراكز جديدة وارغام زعامة المباي على التراجع .

واستغلت زعامتا المباي والصهيونيين العموميين جو المفاوضات لايجاد تقارب مع حزب « الحيروت » الفاشي ، لاشراكه في الحكومة . وقد ساعد على هذا الامر الخطوة التي قام بها الصهيونيون العموميون في بلدية تل ابيب ، حينما اشركوا «الحيروت» في الائتلاف البلدي في تل ابيب في الاسبوع الماضي .

وانتهز حزب الصهيونيين العموميين البرجوازي فرصة المفاوضات فتقدم بجملة مطالب : بمنصب نائب رئيس الحكومة وبمنصبي نائبي وزير المالية ووزير المعارف . وبأشراكهم في الائتلاف في البلديات التي يسيطر عليها المباي .

وتدور في القدس شائعات حول مقابلة جرت بين الوزير المبائي لبون وبين زعيم الحيروت الفاشي ، بدر ، بصدد الاشتراك في الائتلاف الحكومي القادم . وتقول الاوساط العليمة في القدس ان اشتراك حزب الحيروت الفاشي في الائتلاف الحكومي اصبح عمليا على اثر اشتداد سياسة اضطهاد السكان العرب في البلاد وتفاقم سياسة القوة ضد الدول العربية .

اما حزب «التقدميين» فما انفك يبدي معارضته للاتفاق الذي جرى بين المباي والصهيونيين العموميين حول حرمان الاحزاب التي تنال اقل من عشرة بالمئة من الاصوات في الانتخابات من التمثيل في الكنيست ويشترط لاشتراكه في الائتلاف الجديد الغاء مبدأ العشرة بالمئة .

قداس وجناز

يقام في السبت ٢٨-١١-٥٣ في كنيسة البشارة في الناصرة قداس وجناز بمناسبة مرور ستة اشهر على وفاة المرحوم

جابر خوري

الرجاء من الاصدقاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية لكل منهم .

تهنئة

حنا ويوسف وفطين المر وزوجاتهم يهنئون الرفيق نصري المر وزوجته بالمولود الجديد انطون ويتمنون له حياة سعيدة في ظل والديه .

صدر هذا الاسبوع

الوان من الشعر الروماني

وهي باقة صغيرة من الشعر الروماني الحديث والقديم ، الذي ترجمه شعراً الى اللغة العربية الشاعر حنا ابو حنا .

ثمن النسخة ٨٠ بروطة

فقدان هوية

فرتوهي مرغوريان من حيفا فقد هوية رقم ٤٥٠٠٧

اجتماعيات

عكا – رزق رفيقنا حنا موسى وزوجته مولودا سمياه اميل فتهانينا لهما .

* رزق رفيقنا نصري المر وزوجته مولودا سمياه «انطون» فتهانينا لهما ومرحبا بالرفيق الجديد .

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة لبيع المسكرات بالمفرق والاستهلاك لعام ١٩٥٤ خارج محل البقالة الكائن بشارع الحريه ملك ورثة عبدالله جبران

الياس عبدالله جبران

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونيه حيفا